1641 - قولهم ما وراءك يا عصام .

يضرب مثلا في استعلام الخبر وقد مر حديثه .

وقال بعضهم هو للنابغة الذبياني وكان النعمان بن المنذر مريضا تحمله الرجال على سرير فيما بين الغمر والحيرة ليتفرج بالنظر إلى قصوره وبساتينه ودوره فبلغ النابغة ذلك فجاءه عائدا وقال .

(ألم أقسم عليك لتخبرني ... أمحمول على النعش الهمام) .

(فإني لا ألومك في دخول ... ولكن ما وراءك يا عصام) .

(فإن يهلك أبو قابوس يهلك ... ربيع الناس والشهر الحرام) .

(ونمسك بعده بذناب عيش ... أجب الظهر ليس له سنام) .

وعصام حاجب النعمان يقول لست ألومك بمنعك إياي عن الدخول إليه ولكن أعلمني حقيقة خبره .

1642 - قولهم محسنة فهيلي .

يضرب مثلا للرجل يعمل عملا يكون فيه مصيبا يقول دم عليه ولا تدعه .

وأصله أن رجلا نزل بامرأة ومعه جراب دقيق فاشتغل عنها فجعلت تهيل من جرابه إلى جرابها فنظر إليها فأخذت ترد من جرابها إلى